

### شركات الجبائية تهدد المشتركين بقطع الكهرباء فور مزاوله الوزير أعماله

# إنذارات تفتقر إلى الدقة وتتسبب بهموم جديدة للمواطنين



أجور: جانب من المراجعين المنتظرين إلى مركز جباية أجور الكهرباء.

معظم سكنة الكراوة الى التوافد لتفادي احتمال تنفيذ الإنذار بالقطع. وقال موظف في الكهرباء ان هذه العملية تتطلب ليس فقط تسديد الاجور او الديون وان وجدت فقط بل تسديد غرامة مالية قيمتها مائة الف دينار تستوفي عن اعادة خط التيار الى الخدمة من جديد. و غادر ابو شهاب المكان ساخطاً قلقاً من احتمال تحول خطأ الإنذار الذي الصق على باب منزله الى يد شخص متسرع وساخط من العمال المكلفين بهذه المهمة فلا يقرا التفاصيل ولا يدعن الى التسلات

وذهب ابو شهاب الى مبنى مجاور لمقابلة المدير وسط نظرات المراجعين المصامتين ولا بمبالاة الموظفين المحميين بالناضد الحصينة وراء الكاونترات. وكانت فورة ابو شهاب تتصاعد ولم تنطفئ الا لبقاء عابر مع المدير (ابو ياسر) الذي استمع ببرود اعصاب عجيب اليه ثم اشار الى موظف الجبائية بترويج قائمة المواطن ابو شهاب تاركا اياه في جمل مستسمر مع الموظف المقصود الذي يتذعر بالالتزام بالنظام وخوفه من احتجاجات المراجعين. ويبدو ان شركة الجبائية (...)

وقال (كان الاولى بالشركة ان توجه الى المنزل المعني ثم ان المواطن ينبغي ان لا ينتظر مرتين على معاملة واحدة. وكان الاجدر ان يتم التسديد مباشرة لدى الموظف الاول او ان يقوم هذا الموظف بتوجيه زميله موظف الجبائية بتسلم اجور كهرباء منزل ابو شهاب مباشرة). وحاول ابو شهاب ان يفتح الموظف الثاني باحقة موقفه لكنه واجه رفضا غير مسؤول وغير منطقي فاستشاط غضبا وصرخ باعلى صوته (هذا امر غير مقبول وغير عادل كيف تريبونني انتظر من جديد. ثم ما ذنب المواطن يتكرر اعماله ومشاغله نتيجة اخطاءه وسوء تقدير من الشركة؟).

مرت ساعة وهو يغلي من الانتظار حتى نودي على رقمه. قدم اخر قائمتي طلب وصلته وقد تم ختمهما تاكيدا لتسديد اجور استهلاك الكهرباء. ضرب الموظف المسؤول على الحاسبة الالكترونية اسامه ونزلت كالصاعقة على راسه عبارة (حجي) انت مطلوب سبعمائة الف دينار، واجاب على الفور (اخي انا غير مدني وهذه في القوائم) وراجع الموظف حصاباته وابق في شاشة الحاسبة ثم قال له (لا حجي هذه ليست ديونك ربما ديون جارك وان ضبط ابقاعها اولاً بالتوجه الى موظف الجبائية عارضاً مشكلته وطالبها استخائنه من الدور ان يعطى ان يتحمل مواطن التأخير كله نتيجة خطأ في التقدير.

الموظف الذي بدت عليه علامات كربلاء مناسبة الاربعية ففوجئ بورقة غريبة الشكل منسقة على باب بيته. اصغر في قراتها فاذا هي اذار من شركة (...) التي تجبي اجور كهرباء منطقة الكراوة. ومحتوى الإنذار تهديد وصفه بالواقع بقيام الشركة بقطع التيار الكهربائي عن منزله خلال 24 ساعة اذا لم يسد الديون بذمته. وازدادت المفاجأة لانه يعرف الا ديون الدولة بذمته، وانه يوافق منذ نشأته الاولى على تسديد اجور الماء والكهرباء فور وصول القائمة. واسرع ابو شهاب الى درج يحفظ فيه الاوراق القديمة وراجع القوائم فلم يجد قائمة متأخرة او قائمة وصلت الى المنزل وتباطا في تسديدها.

ولكي يتجنب احتمالات تنفيذ التهديد فانه هرع الى مركز الجبائية الكائن قرب نادي الهندية بالعمرات، ومرة اخرى بصباح بالدهشة نتيجته كثرة وجود المراجعين. فقد سبق ان راجع المركز ذاته في شهر تموز الماضي لتسديد القائمة وكانت قاعة المركز شبه خالية، اما الآن فهو امام جحافل من المواطنين يبدو انهم يواجهون المصير ذاته. و اشار اليه موظف الاستعلامات بقطع رقم تسلسل على الالة الموضوعة اسامه. ولا حظ للوحة ذات الصياء الاحمر فدهش لانه يسيطر الى الانتظار ساعات وجلس على مساطب في القاعة، مصغياً الى تعليقات المراجعين وغضب بعضهم. وقال في نفسه (هذه اولي بركات وزير الكهرباء الجديد. حملات واذارات للجبائية وسط اخطاء في الحسابات وسوء في تقدير المبالغ والديون).

## الزراعة: مرض تليف الغلاصم وراء نفوق الأسماك

واعلنت وزارة الموارد المائية، ان الوزير جمال العادلي اوعز برفع الاسماك النافقة من مجاري نهرى بلدة والفرات، مؤكداً ان مسبب النفوق لم تكن السبب في نفوق الاسماك. وقالت الوزارة في بيان امس إنه (نظراً لظهور حالات كثيرة من وجود اسماك نافقة في احواس تربية الاسماك في نهرى بلدة والفرات اوعز العادلي الى واثق هياتي التشغيل والصيانة والكري برفع الاسماك النافقة من مجاري الأنهار باستخدام البيات هذه

الحلة الثاني وبمراقبة شعبة الرقابة الصحية في قسم الصحة العامة وفرق المتابعة لتسكاوي المواطنين). وتابع ان فرق دائرة الصحة نفذت خطة طيبة وقائية طارئة تتضمن تشكيل خلية أزمة بخصوص الاسماك النافقة وفرقا متخصصة من قسم الصحة العامة والرقابة الصحية وقطاع الرعاية الصحية المتابعة ببع وشراء الاسماك النافقة في اسواق المحافظة، وخصوصا اسواق قضاء المسيب وذلك حفاظا على الصحة العامة للمواطنين).

للأسماك بشكل جماعي، فيما اشار الى انه في انتظار التحاليل والفحوص المخبرية للأسماك التي اخذت عينات منها. وقال المسؤول في بيان امس ان (التحقيقات العلمية من جانبنا تؤكد ان الاسماك اصبحت بشكل جماعي في وقت متزامن بمرض وبائي يعرف بتليف الغلاصم. مشيراً الى أنه (من السادر ان يسبب هذا الوفاء في العراق خاصة هذا الموسم)، و اضاف ان (الشرطة تميل الى وجود شبهة جنائية في ذلك وان بعض مربى الاسماك ادلوا بإفادات بانهم تعرضوا لإستخراج من اجل دفع اتاوات، الا ان رفض الكثير منهم لذلك فوجئوا بهذه الكارثة).

المزارع ومياه الأنهر، دون معرفة الأسباب، حيث طغت الالاف الأطنان من الاسماك فوق المياه. فيما كشف مسؤول في وزارة الزراعة، عن المرض الذي اصيب

المثني - بابل - الزمان شهدت محافظة بابل وعدد من المحافظات على ضفاف نهر الفرات خلال الايام الماضية ظاهرة نفوق جماعي للأسماك في الاحواض

في مجتمع تتصارع فيه الثقافات الفرعية وتتلاقح فيه الازمات السياسية وتندمج فيه الخدمات ويتراجم فيه التعليم وتزداد فيه الامراض ويتضال فيه النوق. لا يمكن وصفه بأي حال بغير المجتمع المتخلف، هذه حقيقة علينا التسليم بها، وكل قول بغير ذلك يند عن جهل بحقيقة الامور او يراد به توظيفاً دعائياً او بعداً سياسياً، فالفجوة بيننا والآخر من حولنا تتسع باطراد، حتى ما عاد الحال بحاجة الى استحضار معايير للاحتكام اليها، فمظاهر التخلف باقية للعيان بمعانيتها المادية والمعنوية، وهذا هو حالنا في العراق. ان تقليل الفجوة او ردمها صار ضرباً من الخيال، ذلك ان خطى التحديث في العالم تضي بخفى متسارعة ويوتانز منتظمة وبقفة عالية، بينما لسير لدينا براوح في المكان او يتراجم الى الخلف، وفي احسن احواله عبارة عن ديبب جحول ينخره الفساد ويميت به الجهلة الذين يظنون انهم عارفون بالأمور، بينما لا يبصرون أبعد من تحت اقدامهم. لاشك ان الجميع يتطلع الى عصرة المجتمع بوصفها شرطاً لازماً لتكيف المجتمع مع حوله وتولاج ناصية الرفاهية، لكن البعض يظن ان العصرة ترتبط بما هو مادي، فيعملوا صوته مطالباً بذلك، بينما يغفل ما هو معنوي او ثقافي، بل ويناسبه العداء، ويجهل او لا يريد الاقرار ان التحديث الثقافي اهم بكثير من التحديث المادي، بالرغم من أهمية ما هو مادي وحاجتنا له لتحريك الثقافي الراكد، كما من شأن الثقافي المحافظة على المادي في حال تحقيقه. ومع ذلك فان مشكلة الفجوة ثقافية قبل ان تكون مادية، ذلك انها لا تتمثل بالبنية التحتية او بمخرجات التكنولوجيا، فمثل هذه الفجوة بالمقدور سدها في غضون مدد وجيزة، لكنها تكمن في الفجوة الثقافية التي هي حسيمة ممارسة المجتمع لأنماط تفكير تختلف في غالبيتها عما تمارسه المجتمعات المتحضرة، فالسلوك الحضاري الذي يستند الي العقل وليس الى العاطفة مرهون بالارتقاء، بانماط التفكير التي تتراوح لدينا بين ما هو خرافي وتسلطي والمحاولة والخطأ والتي لا يشغل فيها التفكير العلمي الا مساحة ضئيلة، فهل ما زلنا في مرحلة التفكير غير المنطقي؟ علينا ان نحدد اين نقف بالضبط. لا يمكن للمجتمع ان يكون عصرياً، ما لم يتطوّر الحضري في سلوكياته، لكن التحضر مرتبط بالمنطق في التفكير او ما يطلق عليه بالتفكير العلمي، وبالتالي فإن الدخل المعصرنة للمجتمع ثقافي بالأسفل، بمعنى انه يستدعي الاصل من القيم، وما تتخض عنه حركة المجتمعات المتحضرة من قيم مستحدثة، فمن غير الممكن ان يتعصرن المجتمع بينما هو حبيس ثقافة الماضي، وينبذ ثقافة الحاضر والمستقبل، ولكن كيف يحدث هذا بينما القوي المتسلطة على الواقع تستمد جل قيمها من المورث، المنطقي منه وغير المنطقي، وتعبا المجتمع بالضد مما هو حديث، بينما يتعامل المجتمع ويسبغ في فضوات لا حدود لها من مطبات تكنولوجيا الاتصال والتواصل، لا يمكن بأي حال لمنظومات الماضي ان تنتج مجتمعا عصريا على الاطلاق، لان عناصرها وليدة ظرف تاريخي مختلف تماما عما هو حاصل الآن في العالم، كما ان بعضا من قيمها تتقاطع مع القيم المستحدثة، وبالتالي فإن الضي بهذا السبيل من شأنه صناعة مجتمع بخصيصة متدرجة أبرز حصائله المتصارع مع الذات، فنحن نمشي بظريقتين لا يمكن لهما ان يلتقيا، ففي الوقت الذي نسعى به الى تحرير الانسان من أنماط تفكيره المتخلفة، نعمل على تثقيفه بعناصر ثقافية مجافية لا وصلت اليه المجتمعات الاخرى، كيف يحصل هذا وامامنا الكثير من التجارب التي حققت نجاحات باهرة في عصرة مجتمعاتها؟ بالتأكيد ان جميع التناهات التي تكاد الولاات فيها يقف العامل السياسي وراها، ولذا لا بد من اصلاح هذا العامل وتقييده اذا ما اريد الدخول الأمن للمستقبل، وبعبسة فلن نوصف الا بالمجتمعات الكهوف.

## إنفجار شاحن هاتف محمول يخلف حريقاً وضحايا القبض على عصابة قاتلي معاون طبي في البصرة

تفجير 6 عبوات ناسفة و7 اسلاك تفجير وجهاز حاسوب لابتوب، فضلا عن ملابس عسكرية ومدنية ومولد كهرباء ودرجتين ناريتين وجهازين محمول، وقد تم تفجير المواد المتفجرة والعبوات الناسفة موقعاً من قبل الجهد الهندسي، واعتقلت شرطة كرميان اربع نساء بتهمة القيام باعمال سرقة في قضاء الاثنى العمد بجنى رسول في بيان اتفاق في جبال ساركو بالمنطقة المحصورة بين ناحية سركران وناحية الزاب في كركوك، و اضاف ان القوات تمكنت من محاصرة هذه الإتفاق، وقد احتوت على جثة احد الدواعش ويعتقد انه قتل اثناء اطلاق النار و4 بنادق كلاشكوف وعبارة مصرية و4 مواد متفجرة C4 وحزامين ناسفين و3 مساطر الایسر للموصل.

لجديبات والسكر والحدياء والورور والانتحار في الجانب الأيسر

زرعة الأمن والاستقرار وهم رديف للجماعات الارهابية في لعهد الذي يحاول تفويض الامن في مدينة كبرى ومهمة كخائنين وعثرت القوات الامنية في محافظة سامراء على وكر لعصابات داعش الارهابية يتخوي على عش واثواني طبع في منطقة السيد غرب. وقال الساطق باسم مركز الاعلام الاتني العمد بجنى رسول في بيان ان قوة متخصصة فجرت خمس عبوات ناسفة محلية الصنع عبارة عن جتان سعة 20 لتر خلال واجبا في خط الالابن، في حين القت القبض على 12 متهما وفق مواد قانونية مختلفة بينهم مطلوب بقضايا ارهابية، ضمن قاطع المسؤولية. والقت القوات الامنية القبض على 6 عناصر من عصابات داعش يعملون بما يسمى بديوان الجند في الجانب الأيسر للموصل.

لجريمة قتل المعاون الطبي الذي تم اغتياله امام مستشفى الصدر التعليمي نهاية ايلول الماضي، وقال العبداني في بيان ان (خلية الصقور الاستخباراتية تمكنت بعد جمع معلومات استخباراتية من الفاء القبض على منفذي جريمة قتل المعاون الطبي الذي اغتيل امام مستشفى الصدر التعليمي في وقت سابق. مشيراً الى ان (فريق الخلية الاستخباراتي تمكنت أيضاً من الفاء القبض على منفذي جريمة قتل شاين بمنطقة الساعي في الفترة القبلية الماضية)، و اضاف ان (المتهمين الذين تم الفاء القبض عليهم سيتم عرضهم بعد تصديق اقولهم امام المحكمة المختصة). وكشف قائد شرطة ديالى، اللواء فيصل كاظم العبداني عن اعطاء الضوء الأخضر بتعقب مطلقى الشائعات في قضاء خائنين التابع لمحافظة ديالى.

لحظة حدوث الحريق، وقد نجحت فرق الدفاع المدني في إخراجهم وقد تم نقل 7 مصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج بينهم 3 حالاتهم الصحية مستقرة، واثار عبدالله (الحريق نجم عن تماس كهربائي حيث انفجر شاحن هاتف المحمول الذي كان موضوعاً في المقبس الكهربائي لينتشر الحريق في بقية ارجاء المنزل). ونشب حريق في المول التجاري تايمز سكوير في محافظة البصرة من دون معرفة الأسباب او حوج الاضرار.

البصرة - الزمان ديالى - سلام الشمرى اعلنت وزارة الداخلية عن اعتقال قاتل بعد اقل من 24 ساعة من تنفيذ جريمته في محافظة نينوى. وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد سعد في بيان ان (مديرية شرطة العداء التابعة لقيادة شرطة المحافظة كشفت عن جريمة قتل حصلت بحق احد المواطنين في منطقة وادي حجر في الجانب الايمن لمدينة الموصل)، و اضاف انه (تم الفاء القبض على الفاتل بعد اقل من 24 ساعة وتسديون اقولهم بالاعتراف ايتادنياً وقضائياً واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه لاصال اواراه التحقيقات). مشيراً الى ان (اعتقاله تم في منطقة كوكجي في الجانب الايسر لمدينة الموصل). فيما لقي ثلاثة اشخاص بينهم طفلان مصرعهم واصيب سبعة اخرون، في حي الرابين بقضاء رائنة التابع لمحافظة السليمانية جراء حريق اندلع إثر انفجار شاحن هاتف محمول. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني، حسين عبدالله، في تصريح امس ان (حرقاً نشب في أحد منازل القضاء ما أدى إلى مصرع ثلاثة اشخاص وهم سيدة تبلغ من العمر 60 عاماً واثنين من أحفادها احدهما 6 سنوات والاخر 2 اسنة)، و اضاف: (كان هناك عشرة اشخاص في المنزل



وذكر الناطق باسم الداخلية في بيان امس ان (فوج طوارئ الشرطة الاول التابع لقيادة شرطة نينوى وبناء على معلومات استخباراتية دقيقة القت القبض على 6عناصر من عصابات داعش المطلوبين بقضايا ارهابية يسببهم كانوا يعملون فيما يسمى بديوان الجند لداعش واعتروا بمشاركتهم في القتال ضد قواتنا الامنية)، مشيراً الى ان (القبض عليهم في مناطق واحياء

لجريمة قتل المعاون الطبي الذي تم اغتياله امام مستشفى الصدر التعليمي نهاية ايلول الماضي، وقال العبداني في بيان ان (خلية الصقور الاستخباراتية تمكنت بعد جمع معلومات استخباراتية من الفاء القبض على منفذي جريمة قتل المعاون الطبي الذي اغتيل امام مستشفى الصدر التعليمي في وقت سابق. مشيراً الى ان (فريق الخلية الاستخباراتي تمكنت أيضاً من الفاء القبض على منفذي جريمة قتل شاين بمنطقة الساعي في الفترة القبلية الماضية)، و اضاف ان (المتهمين الذين تم الفاء القبض عليهم سيتم عرضهم بعد تصديق اقولهم امام المحكمة المختصة). وكشف قائد شرطة ديالى، اللواء فيصل كاظم العبداني عن اعطاء الضوء الأخضر بتعقب مطلقى الشائعات في قضاء خائنين التابع لمحافظة ديالى.

لحظة حدوث الحريق، وقد نجحت فرق الدفاع المدني في إخراجهم وقد تم نقل 7 مصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج بينهم 3 حالاتهم الصحية مستقرة، واثار عبدالله (الحريق نجم عن تماس كهربائي حيث انفجر شاحن هاتف المحمول الذي كان موضوعاً في المقبس الكهربائي لينتشر الحريق في بقية ارجاء المنزل). ونشب حريق في المول التجاري تايمز سكوير في محافظة البصرة من دون معرفة الأسباب او حوج الاضرار.

البصرة - الزمان ديالى - سلام الشمرى اعلنت وزارة الداخلية عن اعتقال قاتل بعد اقل من 24 ساعة من تنفيذ جريمته في محافظة نينوى. وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد سعد في بيان ان (مديرية شرطة العداء التابعة لقيادة شرطة المحافظة كشفت عن جريمة قتل حصلت بحق احد المواطنين في منطقة وادي حجر في الجانب الايمن لمدينة الموصل)، و اضاف انه (تم الفاء القبض على الفاتل بعد اقل من 24 ساعة وتسديون اقولهم بالاعتراف ايتادنياً وقضائياً واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه لاصال اواراه التحقيقات). مشيراً الى ان (اعتقاله تم في منطقة كوكجي في الجانب الايسر لمدينة الموصل). فيما لقي ثلاثة اشخاص بينهم طفلان مصرعهم واصيب سبعة اخرون، في حي الرابين بقضاء رائنة التابع لمحافظة السليمانية جراء حريق اندلع إثر انفجار شاحن هاتف محمول. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني، حسين عبدالله، في تصريح امس ان (حرقاً نشب في أحد منازل القضاء ما أدى إلى مصرع ثلاثة اشخاص وهم سيدة تبلغ من العمر 60 عاماً واثنين من أحفادها احدهما 6 سنوات والاخر 2 اسنة)، و اضاف: (كان هناك عشرة اشخاص في المنزل

Published in Baghdad - London - Manama Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997 Printed in Baghdad and London عنوان مكاتب بريطانيا 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB Tel: +44(0)20 8563 1000 E-Mail: postmaster@azzaman.com العنوان الالكتروني www.azzaman.com

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997 تصدر عنها الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية) الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافي) (الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم الطبعة العربية توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان طبعة الفلنج طبع مطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين